=وتعليمهم ومواظبًا في اوقات دروسه وتلقين
الطلبة وحثهم على التفهم والاعتناء بما يجلب
لهم توطيد قواعد العلوم وفنونها: ومن حرصه
على ذلك اشغل اولاده وحثهم على اغتنام شبابهم
وصرف اوقاته في طلب العلم فمنهم العلامة الشيخ احمد
ابن صاحب الترجمة المذكور ارسله الى مصر لتلقي العلم
وانفق عليه من ماله فلما رجع الى جدة بعد تفقهه
وصرفت مالاً بمنه اختبره حتى انه أنابه
في بعض دروسه فقام بها كما ينبغي وفرح به
وكما سنذكر للشيخ احمد ما اتصل بي منه طلبي عليه
ومما بلغني ورأيته في بعض كتب علماء البلاد الحضرمية
ان الشيخ علي المذكور لما سافر الى مصر من الحجاز ألف كتابا
سماه إتحاف المهتدين في بعض اختلاف الشيخين المشهورين
العلامة الشيخ أحمد بن حجر الهيتمي والعلامة
الشيخ محمد بن احمد الرملي فطالع كتابا مؤلفه العلامة الشيخ سعيد
بن محمد باعشن جامعا لما الشيخين فيه من الخلاف على

بما اختياه

على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه في تاريخ ٢٢ جمادي
الاول عام الف ومائتين وستين (١٢٦٠ﻫ)
فرأى ما فيه من الإتقان أنشد فيه يقول شعرا

كتاب لو ان الحرف منه ببدرة
لكان الذي يعطيه في حيز الغبن

الى ان قال

جزاك بالخيرات عنا نسيجه
واسكننا فضلا واياه في عدن

وله رحمه الله تعالى مؤلفات لم يظفر في تحقيق اسمائها
وفنونها فمنها الجدول المشهور في حساب الفلك
لعرض جدة وكان معمولا به الى الآن الا انه عثر
عليه في سنتنا عام ١٣٦٦ ولم يتحقق اختلاله فاسأل الله
تعالى ان يوفق من يدققه ويصيب الاختبار عليه
فان ظهر به ما يثبت الاختلال فليصلحه والله تعالى
ولي التوفيق ومما اتصل بي وروي انه كان يلاحظ
ما يحدث من الاختلال بامور التي في الحضور والسفر
ضبط الجمار الفلانية حتى كانت بلا ماء

Copyright © King Saud University